كاطالة القراءة والركوع والسجود وهذا مروى عن ابى بكر الاسكاف
والاصل فيه ماذكره الخصاف فى شرح مختصر الطحاوى ان بن عمر
روى عن النبى عليه الصلوة والسلام انه توضاء مرة مرة وقال
هذا وضوء لايقبل الله تعالى الصلوة الابه وتوضاء مرتين مرتين
وقال هذا وضوء من يضاعف له الاجر مرتين وتوضاء ثلاثا ثلاثا
وقال هذا وضوئ ووضوء الانبيا من قبلى فمن زاد على هذا اونقص
فقد تعدى وظلم وفى ذكر تضعيف الاجر لاغير بعد ما توضاء مرتين
مرتين وتصريح انه سنة بعد ما توضاء ثلاثا ثلاثا واطلاق الظلم
على تركه اشارة الى ما اختياره المصنف فافهم وقوله عليه الصلوة
والسلام فمن زاد على هذا اونقص اى زاد على اعضاء الوضوء اونقص
عنها اوزاد على الثلاث معتقدا ان السنة لاتحصل بالثلاث
اونقص عنه معتقدا ان الثلاث خلاف السنة اما اذا زاد اولطما
نينة القلب عند الشك اوبنية وضوء اخر اونقص لعون الماء او

للبرو

للبرد اوللحاجة مع اعتقاد سنية الثلاث فلا يكون متعديا ولا
ظالما وقوله فقد تعدى وظلم اى فقد جاوز عما حد له الشرع وعما
جعل غاية التكميل وظلم اى نفسه لمخالفته عرم اولانه اتعب نفسه
فى الزايد بلا حصول ثواب له اوباتلاف الما ووضعه فى غير موضعه
بلا ترتب فايدة له وقالوا فى شروح الهداية ان لفظ ظلم يرجع الى
النقصان واستدلوا على ذلك بقوله تعالى ولم تظلم منه شيئا
اى ولم تنقص وما قلناه اولا اوضح قوله اما نوافله فمسح
اليدين على الحايط او على الارض بعد الاستنجاء وذلك لتذهب
الرايحة الكريهة من يده وقد حكى ابو هريرة رضى عن النبى صلعم
انه فعل كذلك ثم انه له ان يمسح يده على جدار مسبل اومستاجر
كذا فى القنية وهذا اذا كان المكان طاهرا فان لم يكن طاهرا يغسلها
ثلثا ولا يمسح قوله وغسل اليدين بعد المسح على الحايط او على الا
رض يعنى هذا الغسل نفل ايضا لزيادة التنظيف قوله وذكر الدعاء

Copyright © King Saud University